

إدارة العمل

ندوة عالمية على الإنترنت بغية إعداد التقارير والتعليقات من أجل الدراسة الاستقصائية العامة

متى؟ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ (١٢:٠٠ – ١٤:٠٠ توقيت وسط أوروبا)
أين؟ على تطبيق الزووم

مجانياً

معلومات أساسية

إنّ معايير العمل الدولية هي صكوك عالمية اعتمدها المجتمع الدولي وتعكس القيم والمبادئ المشتركة بشأن القضايا المتصلة بالعمل. وفي حين يجوز للدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية أن تختار ما إذا كانت ستُصدّق أم لا على أية اتفاقية، إلا أنّ المنظمة تعتبر هذه الاتفاقيات ضرورية لتتبع التطورات في جميع الدول سواء صدقت عليها أم لا.

بموجب المادة ١٩ من دستور منظمة العمل الدولية، يقدم الأعضاء تقارير إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي، على فترات مناسبة يحددها مجلس الإدارة، عن الموقف القانوني والعملي إزاء المسائل التي تعالجها الاتفاقيات غير المُصدّق عليها والتوصيات. وعلى هذا الأساس، يختار مجلس إدارة منظمة العمل الدولية كل سنة الاتفاقيات والتوصيات التي يتعين على الدول الأعضاء تقديم تقارير بشأنها. إنّ هذه التقارير والتقارير المقدمة بموجب المادتين ٢٢ و ٣٥ من دستور منظمة العمل الدولية من جانب الدول الأطراف في الاتفاقيات المعنية بالإضافة إلى التعليقات الواردة من منظمات أصحاب العمل والعمال، تُتيح للجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات (CEACR) بإنشاء دراسات استقصائية عامة عن أثر الصكوك قيد النظر، في القانون والممارسة.

تتناهى مواضيع الدراسات الاستقصائية العامة مع مواضيع المناقشات السنوية المتكررة في مؤتمر العمل الدولي ضمن إطار متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة لعام ٢٠٠٨. تُنشر الدراسات الاستقصائية العامة كمجلد منفصل من التقرير السنوي للجنة (التقرير ٣ (الجزء ب))، الذي يُعتمد عادة في كانون الأول/ديسمبر ويُقدّم إلى مؤتمر العمل الدولي في حزيران/يونيو التالي، حيث تدرسه لجنة المؤتمر المعنية بتطبيق المعايير (CAS).

إنّ الدراسات الاستقصائية العامة ونتائج فحص اللجنة المعنية بتطبيق المعايير تُفيد في كثير من النواحي، بما في ذلك عند وضع برنامج عمل المنظمة، ولا سيما فيما يتعلق باعتماد أي معايير جديدة أو منقحة، وفي تقييم أثر الأدوات المزمع استعراضها واستمرار فائدتها، وفي إتاحة الفرصة للحكومات والشركاء الاجتماعيين لاستعراض سياساتهم وتنفيذ تدابير أخرى في المجالات ذات الأهمية الكبرى، ناهيك عن البت في التصديقات الجديدة، حسب الاقتضاء.¹

تُشكل التقارير المقدمة بموجب المادة ١٩ بشأن الاتفاقيات غير المصدّقة والتوصيات مُدخلات أساسية في تقييم تنفيذ لجنة الخبراء (CEACR) لصكوك منظمة العمل الدولية في القانون والممارسة. ومع ذلك، تكافح العديد من الإدارات الوطنية للوفاء بهذا الالتزام الدستوري بشأن تقديم التقارير.²

ويسعى المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية، بالتعاون مع إدارة معايير العمل الدولية (NORMES) والمكاتب الميدانية، إلى مساعدة الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في إعداد تقارير وتعليقات من أجل الدراسات الاستقصائية العامة المفيدة وأن يجري إرسالها في الوقت المحدد. لذلك فإنّ المركز يُقدم ندوة عالمية عبر الإنترنت فيما يتصل بالدراسة الاستقصائية العامة حول إدارة العمل التي ستُعدها لجنة الخبراء (CEACR) في عام ٢٠٢٣ وتناقشها لجنة المؤتمر المعنية بتطبيق المعايير (CAS) في عام ٢٠٢٤.³

◀ الدراسة الاستقصائية العامة حول إدارة العمل لعام ٢٠٢٤

ستقدم الدراسة الاستقصائية العامة لمحة عامة شاملة عن تنظيم وهيكلية نُظم إدارة العمل في الدول الأعضاء. فضلاً عن تسليط الضوء على المشاورة مع الشركاء الاجتماعيين ومشاركتهم على الصعيد الوطني فيما يتعلق بتنظيم وسير نظام إدارة العمل. كما ستحدد الدراسة الاستقصائية العامة أيضاً المهام الرئيسية التي تؤديها نظم إدارة العمل في الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، ستكون فرصة للإسهام في تحسين فهم أحكام الصكوك في القانون والممارسة، والتحديات والفرص في تطبيقها، وسوف تُشجع تبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الدول الأعضاء.⁴

¹ قواعد اللعبة: مقدمة لأعمال منظمة العمل الدولية المتصلة بالمعايير (نسخة المئوية ٢٠١٩):

https://www.ilo.org/beirut/publications/WCMS_727066/lang--ar/index.htm ؛ دليل الإجراءات المتعلقة باتفاقيات وتوصيات العمل الدولية (نسخة المئوية ٢٠١٩) https://www.ilo.org/global/standards/information-resources-and-publications/publications/WCMS_766350/lang--ar/index.htm

² مثلاً، كما نوهت لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات العام الماضي، حيث قدمت ١١٥ دولة عضو تقاريراً حول موقف القانون الوطني والممارسة فيما يتعلق بالمسائل التي تُعالجها الصكوك الأربعة المتصلة بالعمل اللائق لقطاع الرعاية في ظل الاقتصاد المتغير: ٢٥ تقريراً من أفريقيا، ٢٣ من الأمريكتين، ٦ من الدول العربية، ٢١ من آسيا والمحيط الهادئ، و ٤٠ تقريراً من أوروبا وآسيا الوسطى (تأمين العمل اللائق لموظفي التمريض والعمال المنزليين، والجهات الفاعلة الرئيسية في اقتصاد الرعاية، التقرير الثالث (ب)، ٢٠٢٢، الفقرة ١٥: https://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/110/reports/reports-to-the-conference/WCMS_839652/lang--en/index.htm. علاوة على ذلك، وكما لاحظت لجنة المؤتمر المعنية بتطبيق المعايير، لم يُقدم ١٧ بلداً أي تقرير من التقارير المتعلقة بالاتفاقيات المصدّق عليها والتوصيات خلال السنوات الخمس الماضية (تقرير اللجنة المعنية بتطبيق المعايير، الجزء الأول، ٢٠٢٢، الفقرتان ٢١١-٢١٢: https://www.ilo.org/global/standards/applying-and-promoting-international-labour-standards/conference-committee-on-the-application-of-standards/WCMS_857921/lang--en/index.htm

³ في الجلسة ٣٤٣ المنعقدة في تشرين الثاني ٢٠٢١، قرر مجلس الإدارة أن تتولى لجنة الخبراء (CEACR) تحضير الدراسة الاستقصائية العامة في ٢٠٢٣، وأن تتولى لجنة تطبيق المعايير (CAS) مناقشته في ٢٠٢٤، على أن تُعطي الدراسة صكين هما: الاتفاقية رقم ١٥٠ لعام ١٩٧٨ بشأن إدارة العمل، والتوصية رقم ١٥٨ لعام ١٩٧٨ بشأن إدارة العمل (GB.343/LILS/2/Decision: https://www.ilo.org/gb/GBSessions/GB343/lils/WCMS_826668/lang--en/index.htm).

⁴ نموذج التقرير: https://www.ilo.org/global/standards/WCMS_850012/lang--en/index.htm

مَن هو الجمهور المستهدف؟

- الموظفون الحكوميون المسؤولون عن مسائل تتعلق بمعايير العمل الدولية، بما في ذلك استيفاء التزامات الإبلاغ التي نص عليها دستور منظمة العمل الدولية.
- ممثلو منظمات أصحاب العمل والعمال المسؤولون عن الشؤون المتعلقة بمنظمة العمل الدولية، وتحديداً أعضاء اللجان الوطنية الثلاثية.
- المسؤولون لدى منظمة العمل الدولية فيما في ذلك المختصين الميدانيين وموظفي المشاريع.

لماذا ينبغي لي أن ألتحق بالدورة؟

لكي تكون مجهزاً على نحو أفضل لإعداد التقرير بموجب المادة ١٩ من دستور منظمة العمل الدولية بشأن الاتفاقيات غير المصدّقة والتوصيات من أجل الدراسة الاستقصائية العامة بشأن إدارة العمل، ولإعداد التعليقات ذات الصلة، وللمشاركة في المشاورات والمناقشات ذات العلاقة.

ما الذي سأكتسبه من الدورة؟

- فهم إجراءات إعداد التقارير وتقديم التعليقات من أجل الدراسة الاستقصائية العامة بشأن إدارة العمل ودراساتها.
- فهم محتوى معايير العمل الدولية بشأن إدارة العمل ونموذج التقرير الذي اعتمده مجلس الإدارة من أجل تقديم معلومات عن الخطوط الموحدة للدراسة الاستقصائية العامة.
- القدرة على المشاركة الفعالة في إجراءات ومشاورات الدراسة الاستقصائية العامة بشأن إدارة العمل.

ما هي اللغة المستخدمة في الندوة على الإنترنت؟

سوف تُقدّم الندوة الإلكترونية باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والبرتغالية مع توفر ترجمة فورية. ولكن لن يتم تأكيد أي لغة إلا إذا تحقق الحد الأدنى المطلوب من عدد المشاركين.

ما هي هيكلية الندوة على الإنترنت وكيفية تنظيمها؟

سوف تكون لهذه الندوة على الإنترنت تغطية أقليمية وسوف تُغطي ما يلي:

1. السياق والإجراءات: ما هي الدراسة الاستقصائية العامة؟ ما هي أهدافها؟ كيف يُحدد الموضوع؟ كيف تُعد الدراسة الاستقصائية العامة (الأدوار، والمسؤوليات، والجدول الزمني، والمواعيد النهائية)؟ ماذا يحدث في حال لم تمتثل الدول الأعضاء بالتزامات إعداد التقارير ذات الصلة؟
2. تبادل أفضل الممارسات: كيف كانت تجربة الحكومات في إعداد التقارير للدراسات الاستقصائية العامة، وجمع المعلومات من الوزارات والوكالات المعنية؟ ما هو نهج وخبرة منظمات أصحاب العمل والعمال في المساهمة في العملية عبر تقديم التعليقات؟
3. الصكوك: ما هو محتوى الاتفاقية رقم ١٥٠ والتوصية رقم ١٥٨ بشكل مختصر؟
4. نموذج التقرير الذي اعتمده مجلس الإدارة: ما هي هيكلية نموذج تقرير الدراسة الاستقصائية العامة بشأن إدارة العمل؟ ما هو محتواه، وما هي الأسئلة التي يشملها مع تقديم أمثلة ملموسة؟

كيف يمكنك التسجيل للالتحاق بهذه الندوة على الإنترنت؟

سجّل للالتحاق بهذه الندوة على الإنترنت على الرابط التالي: <https://oarf2.itcilo.org/CST/E9716312/en>